



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
An article of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

M. Rahel Ajam Saleh Al-Jubouri /

College of Education for Human Sciences - Tikrit University

* Corresponding author: E-mail :
t-jtuh@tu.edu.iq

Keywords:

Cooperative learning strategy,
their scientific survey,
academic achievement.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 4 Jan 2024
Received in revised form 15 Jan 2024
Accepted 18 Jan 2024
Final Proofreading 18 Jan 2024
Available online 21 Jan 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Effect of Semi-cooperative Strategy in the Achievement of Fifth Grade Students in the Subject of Philosophy and Psychology and the Improvement of Their Scientific Exploration

A B S T R A C T

The aim of this study is to discover the effect of cooperative learning in the achievement of the fifth year students in the literary branch and to improve their scientific exploration. In order to achieve the objectives of the study, the researcher adopted the semi-experimental design. The sample of the study was consisted of 70 students who studied in ibn Al-Atheer Preparatory school in Al-Alam city. They were divided into two groups: the control and the experimental group. Equivalence between the two groups was made according to the variables of age, the previous study, intelligence, and the academic achievement of parents. The researcher thinks that these variables have impact upon the dependent variables.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.31.1.2024.19>

اثر استراتيجيه التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس
وتنمية استطلاعهم العلمي .

م.م. راحل عجم صالح الجبوري / كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة تكريت

الخلاصة:

هدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الخامس الادبي وتنمية استطلاعهم العلمي. وتحقيقا لأهداف البحث اعتمد الباحث التصميم شبه التجريبي ذو الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبارين القبلي والبعدي ووضعت فرضيتين للبحث. تم تحديد مجتمع البحث الذي يمثل المدارس الاعدادية ضمن المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية العلم, اختيرت عينة البحث والتي تكونت من (٧٠) طالبا من طلاب المرحلة الاعدادية من مدرسة ابن

الاثير قصديا، وقسمت العينة على مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة: - المجموعة التجريبية (٣٥) طالبا درست وفق استراتيجية التعلم التعاوني. والمجموعة الضابطة والتي شملت (٣٥) طالبا تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات مثل (العمر الزمني، التحصيل السابق، مستوى الذكاء، تحصيل الوالدين الدراسي) والتي يرى الباحث بأنها يمكن ان تؤثر في المتغيرات التابعة مع المتغيرات المستقلة.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التعلم التعاوني، استطلاعهم العلمي ، التحصيل الدراسي.

مشكلة البحث

يؤكد الأدب التربوي اهتمام التربويين بإكساب الاستطلاع العلمي للطلبة لأنه يمكن الطلبة من مواجهة التوسع الكبير في المعرفة والتقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر، ولان هذا الاهتمام بالاستطلاع والمبدعين ظاهرة واضحة في الأنظمة التربوية فمن باب أولى ان تسعى الأنظمة التربوية النامية إلى الاهتمام بهذا الشكل من نتائج التعلم لدى أبنائها. فالنظام التربوي في العراق بعيد كل البعد لتحسين إمكانيات أبنائه مع المظاهر التكنولوجية والاقتصادية عن تحسين إمكانياته العلمي والثقافية المعاصرة. (المشهداني ، ٢٠١١ : ٧٥) واستجابة لذلك فقد شهدت الجامعات العراقية بعقد مؤتمرات وورش عمل تعليمية من اجل تطوير التعلم التعاوني إذ دعت الندوة الفكرية إقامتها جامعة الكوفة - كلية التربية (2019) حول أهمية هذه الموضوع وأكدت على ضرورة تطبيق طرائق التعليم التعاوني في التعليم الابتدائي والثانوي في العراق، كما دعا المؤتمر العلمي الذي عقده جامعة المستنصرية (2019) إلى ضرورة تطبيق نظام التعليم الأساسي، والتقنيات التربوية وطرائق التدريس الحديثة.

كما إن مادة الفلسفة وعلم النفس تتضمن العديد من المشكلات التي تجعل منها مبحثا جافا ليس له معنى أو قيمة حقيقية للتلاميذ ولعل السبب في ذلك يعود إلى الأسلوب المتبع في تدريسه. ومن هنا لابد من تطور تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس نحو الأفضل وضرورة المراجعة الدائمة لطرق التدريس كي تستجيب لحاجات العصر. ومن خلال هذه الاهتمامات العالمية والمحلية بإكساب الطلبة استطلاع علمي لانهم هم اللبنة الضرورية لتطوير المجتمعات في مختلف المجالات. كانت محاولة البحث تقديم دليل تجريبي لأثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الاجتماع والفلسفة وتنمية استطلاعهم العلمي. وقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة (عبيد، 2009) ضرورة تبني استراتيجيات التعلم التعاوني والأخذ بالأساليب الفعالة في التدريس. كما أوصى المدربون على اعتبار التعلم التعاوني احد محاور الرئيسية في برامج إعداد معلمي الاجتماع والفلسفة في برامج تدريبهم.

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث لدى الباحث من خلال السعي للبحث عن طرائق واستراتيجيات تجعل المتعلم نشطا وفاعلا في الدرس والتركيز على تعليمه فضلا على محاولة تحقيق تعلم تعاوني فعال يجعل المتعلمين أكثر مشاركة في العملية التعليمية وتنمية استطلاعهم العلمي.

وبهذا أستطاع الباحث تحديد مشكلة بحثه من خلال الإجابة على السؤال التالي:

هل للتعلم التعاوني اثر في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي لمادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية استطلاعهم العلمي.

أهمية البحث:

تعد استراتيجية التعلم التعاوني من الاستراتيجيات القائمة على نظريات التعلم الاجتماعية وأن هذه الاستراتيجية تستعمل لزيادة الانتباه لدى الطلبة بهدف مساعدتهم في معرفة طريقة تفكيرهم وتفكير زملائهم وتزويدهم بالوسائل الملائمة للتفكير والمشاركة وحل المشكلات واكتساب المهارات. وعلى الرغم من أن المربين وعلماء النفس قد نادوا منذ قرن من الزمان بأهمية التعاون بين الطلبة وضرورة مراعاة الفروق الفردية بينهم، ولدى بعضهم تقدير كبير للتعلم التعاوني ولديهم توقعات كبيرة وما زالوا يعتقدون أمالاً عراضاً عليه كوسيلة فعالة للتعلم، فمنذ عام (١٩٠٠) بدأت الاتجاهات تنصب حول دور التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة مما زاد الاهتمام به خلال العقود الماضية، ويتوقع تزايد الاهتمام به خلال العقود القادمة. (لومان ، ١٩٨٩ : ١٧٢).

واستراتيجية التعلم التعاوني تتم عن طريق اشتراك مجموعة من الطلبة في انجاز عمل ما يدركون اهميته ويسعون إلى اتمامه بحيث يتحمل كل فرد نصيبه من المسؤولية لتحقيق اهداف الجماعة وتأدية واجبه وذلك بتنفيذ خطة المجموعة التي ينتمي اليها. (الدمرداش ، ١٩٦٩ : ١٦).

ويشير ((ويلر وراين، ١٩٧٣)) ((Wheeler & Rayan, 1973)) : بأنها استراتيجية تنمي روح المحبة بين الافراد المتعلمين، وتعمل على ان يستفيد بعضهم من بعضهم الآخر. (Wheeler, R. 1979: P.P 402 – 407).

بينما تؤكد ((روبين، ١٩٨٧)) ((Rubin, 1987)) : على أنها استراتيجية تقضي على الملل وتجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة، وتصف ((كرشن، ١٩٩٠)) ((Christion, 1990)) : التعلم التعاوني بالحكمة الصينية القائلة (اخبروني انسى، ارني اتذكر، اشكرني اتعلم)، ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات التي ذكرت إلى اننا نتعلم (١٠%) مما نقرأ، و(٢٠%) مما نسمع، و(٣٠%) مما

نرى و(٧٠%) مما يشرحه الآخرون لنا، و(٨٠%) من خبراتنا الشخصية، و(٩٠%) مما نعلمه للآخرين. (القاعد ، ١٩٩٥ : ٣٥٥).

ويعد الاستطلاع العلمي أحد مكونات المجال الوجداني والانفعالي، وهو من الأهداف التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها في تدريس العلوم، لكونه عاملاً مؤثراً بشكل فاعل بالنسبة لتعليم المتعلمين ويشكل حافزاً مؤثراً للبحث عن المعلومات، حيث أشارت الأدبيات العلمية إلى أن المتعلمين من ذوي الاستطلاع العلمي يكون أداؤهم أفضل من نظرائهم الذين لديهم استطلاع علمي منخفض، نظراً لاستطلاعهم المستمر في رصد الحوادث والأشياء ولإستخدامهم أكثر من حاسة في تعلم المفاهيم العلمية واكتسابها بدرجة جيدة (زيتون، ١٩٨٨، ٧٧).

فضلا عن ذلك يهتم تدريس العلوم بتكوين عادات علمية سليمة عند المتعلمين بحيث تتناول مختلف جوانب حياتهم سواء ما يتصل منها بالبيئة والمجتمع والعلم وغيرها. ومن أبرز هذه الاتجاهات التي يسعى تدريس العلوم إلى تكوينها عند المتعلمين هو حُب الاستطلاع العلمي حيث يتميز صاحب هذا الاتجاه بالشغف نحو المزيد من المعرفة والبحث عن المعلومات من خلال القراءة والاطلاع وبتنوع الأسئلة (الهوري، ٢٠٠٥، ٧٨).

ونتيجة لذلك أكدت الكثير من الدراسات والبحوث على أهمية الاستطلاع العلمي وتأثيره على اتجاهات وعادات المتعلمين منذ صغرهم.

ويمكن ايجاز أهمية البحث الحالي بما يأتي :

١. أهمية مادة علم الفلسفة وعلم النفس بوصفها احد فروع العلوم الانسانية والتركيز على دراسة السلوك الإنساني .
٢. ربما يستفيد المختصون في مجال تطوير وتطبيق المناهج التعليمية من نتائج هذا البحث وتطبيقها في إعداد وتدريب العاملين في الحقل التربوي على أسس علمية وفق الاتجاهات الحديثة المتبعة في الدول المتقدمة .
٣. أهمية استراتيجية التعلم التعاوني والتي تتماشى من الاتجاهات التدريسية الحديثة .
٤. أهمية الجانب الوجداني إلى جانب المجال المعرفي والمهاري وضرورة تنميته لدى متعلمي المرحلة الاعدادية، حيث يعد الاستطلاع العلمي احد الدوافع التي تساعد المتعلمين على التزود بالعلم والمعرفة لمواكبة التطور العلمي.

هدف البحث :

اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية استطلاعهم العلمي.

فرضيات البحث :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية في مقياس الاستطلاع العلمي البعدي .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في مقياس الاستطلاع العلمي قبل التجربة وبعدها .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب:

١. حدود بشرية: طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية.
٢. حدود مكانية: قضاء العلم . صلاح الدين.
٣. حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
٤. حدود معرفية: الفصول الخاصة بمادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي المقررة تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

تحديد المصطلحات :

التعلم التعاوني: عرفها:

١. (مرعي، ٢٠٠٢) هي طريقة التدريس تعمل فيها مجموعات صغيرة متعاونة من التلاميذ ذوي مستويات أداء مختلفة، وذلك لتحقيق هدف مشترك، ويتم تقييم كل فرد في المجموعة على أساس الناتج الجماعي ويتراوح عدد كل مجموعة من ٢-٧ أفراد. يعملون باستقلالية تامة دون تدخل من المعلم الذي يعد مرشداً وموجهاً.

٢. (الصرايره، ٢٠٠٩) يعرفه تقسيم طلبة الفصل الى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفرادها من (٣-٦) أفراد. حيث تعطى كل مجموعته مهمة تعليمية. ويعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذي كلف به. ويعمل الطلبة معاً لإنجاز المهمة التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وبمسؤولية فردية او جماعية تحت إشراف المعلم وبتوجيه منه .

التعريف الإجرائي: بأنها استراتيجية لتدريس مادة الفلسفة وعلم النفس يُقسم من خلالها طلاب المجموعة التجريبية على مجموعات غير متجانسة من حيث التحصيل، تضم الواحدة منها (٤ - ٦) طلاب يتلقون المساعدة من بعضهم مباشرةً حيث يعد كل طالب مسؤول عن نجاح مجموعته. ويكون دور المعلم تقسيم المادة التعليمية واعطائها إلى المجموعات، وتقديم التعزيز لكل مجموعة بحسب أدائها لبيان اثرها في التحصيل والاستطلاع العلمي .

- الاستطلاع العلمي عرفه:

١. (القبيلات، ٢٠٠٥) انه المثابرة والاستطلاع بإصرار للبحث عن المزيد من المعلومات والمتغيرات دون تخوف من كثرة المعلومات التي توصل إليها المتعلم.

الإجرائي: هو ميل طالب عينة البحث في الصف الخامس الادبي او رغبته في التعرف على الكثير من المعلومات وحب استطلاعهم العلمي ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد استجابته على المقياس المعد من قبل الباحث .

الإطار النظري

التعلم التعاوني

بدأ الاهتمام بالتعلم التعاوني في أوائل الثمانينات من القرن الماضي، ويعود هذا الاهتمام الى إمكانية استخدامه كبديل للتعليم التقليدي الذي يؤدي الى التنافس بين المتعلمين بدلاً من التعاون فيما بينهم

.وتركز فلسفة التعلم التعاوني في ان الطلاب يفكرون معا بفاعلية أكثر من ان يعمل كل منهم بمفرده كما ان لهذا الأسلوب من الأهمية في تطوير قدرة المتعلم على استخدام التعاون في مختلف نواحي الحياة حيث يمتد اثر هذا التعاون الى تدريب المتعلم على العمل التعاوني في الاسرة والمهنة والمجتمع وفي هذا الجزء من الدراسة سنعرض تعريف التعلم التعاوني مع توضيح أهميته كأسلوب تدريسي وتعريف الاستطلاع العلمي . (المشهداني، ١٩، ٢٠١١)

وصف الأدب التربوي ملامح إجراءات التعلم التعاوني بأنها سلسلة من المراحل والإجراءات المتتابعة والمنظمة يتم خلالها إعداد وتهيئة الطلبة للعمل الجماعي، وتقسيم الطلبة الى مجموعات غير متجانسة تعمل كل مجموعته لحل المشكلة المطروحة باستخدام الحوار والمناقشة ويتصف الطالب بالدور النشط، حيث تعطي هذه الاستراتيجيه للطالب الفرصة لتبادل المعلومات وتصنيفها وتفسيرها وتقويمها ، وتوليد الأفكار وإجراء المقارنات واستخلاص النتائج، وصياغة التعميمات، ويكون دور المعلم الإشراف والإرشاد والتوجيه والتنظيم لأعمال المجموعات (ريان، ٢٠٠٥)

ووصف الأدب التربوي أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تعلم الطلبة بأنه يحسن استطلاعهم العلمي وحل المشكلات لدى الطلبة ، كما انه يستدعي من الطلبة تنوع مصادر تعلمهم، ويحدث التفاعل والتبادل بين خبراتهم، ويزيد دافعتيهم للتعلم، ويحدث التعاون بينهم ويزيد ثقتهم بأنفسهم، ويدعوهم للممارسة مهارات تفكيرية عالية المستوى وبمنهجية منظمه، ويكشف عن أخطائهم المفاهيمية (المكصوسي، ٤٥، ٢٠١٤)

. دور كل من المعلم والمتعلم في ظل التعلم التعاوني :

ونقصد بها كل المهام والأدوار التي تحدد إنشاء استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني . وتتخذ في جزأين وهما دور المتعلم ودور المعلم .

أولاً: دور المتعلم : يقوم المتعلم اثناء إستراتيجية التعلم التعاوني بدور فعال ونشط ضمن ظروف اجتماعية مختلفة عن المواقف الروتينية التي تمارس في الظروف المدرسية العادية فلم يعد المتعلم مجرد متلق للمعلومات يحفظها ويستدعيها حينما يطلب منه ذلك ولكنه في ظل التعلم التعاوني له دور بارز في انجاز المهام التي تكلف فيها المجموعة التي يعمل بها . وتمثل دور المتعلم فيما يلي:

١. البحث عن البيانات وجمعها وتنظيمها.

٢. انتقاء الموضوعات ذات الصلة بموضوعات الدرس.

٣. تنشيط الخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجد يده.

٤. توجيه الآخرين نحو انجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة بين المتعلمين.

٥. حل الخلافات بين المتعلمين وما قد يحدث من سوء تفاهم.

٦. التفاعل في إطار العمل الجماعي والتعاوني.

٧. بذل الجهد ومساعدة الآخرين والإسهام بوجهات النظر تنشيط الموقف التعليمي.

ثانيا: دور المعلم: يختلف دور المعلم إثناء استراتيجيه التعلم التعاوني عن دورة في الطريقة المعتادة. فلم يعد هو محور العملية التعليمية والذي يعتمد على أسلوب الإلقاء لنقل المعلومات الى المتعلمين، بل أصبح مؤهلا عن إدارة الصف وتوزيع المجموعات وتنظيمها وتحديد ادوار أفراد كل مجموعة .ومكافأة المجموعات التي تتجز مهامها بكفائه عالية .وللمعلم ادوار متعددة قبل بدء الدرس وفي اثنائه وبعد انتهائه كما يتضح مما يلي:

أ. قبل البدء بالدرس يقوم ما يلي:

١. إعداد بيئة التعلم او حجرة الصف.

٢. إعداد وتجهيز الأدوات اللازمة للدرس.

٣. تحديد الأهداف التعليمية الموجودة لكل درس بوضوح.

٤. تحديد السلوك الاجتماعي المطلوب.

ب. في اثناء الدرس يقوم ما يلي:

١. مراقبة المجموعات والاستماع الى الحوارات والمناقشات التي تدرس بين أفراد كل مجموعة.

٢. تجميع البيانات عن أداء المتعلمين في المجموعة أما بالملاحظة او من خلال المراقبة.

٣. تذليل العقبات.

٤. حث المتعلمين على التقويم وسرعة الانتقاء منها بأفضل أداء.

المحور الثاني: الاستطلاع العلمي:

وهو من احد مكونات المجال الوجداني والانفعالي هو الاستطلاع العلمي ومن الأهداف المرغوبة والتي تسعى الى تحقيقها في التدريس التاريخ، وانه عامل مؤثر بالنسبة لتعليم المتعلمين وحافز لهم للبحث عن المجهول، وتشير الأدبيات العلمية الى ان المتعلمين ذوي الاستطلاع العلمي يكون أدائهم أفضل من

نظرائهم الذين يملكون استطلاعاً علمياً اقل. وذلك نظراً لاستطلاعهم المستمر في رصد الحوادث والأشياء ولاستخدام أكثر من حاسة وبالتالي يحققون تعلماً للمفاهيم العلمية بدرجة أفضل. (البهادلي، ٢٠١١)

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل اختيار التصميم التجريبي المناسب، وتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، وتحديد مستلزمات البحث وأداته، وضبط المتغيرات الدخيلة، وتطبيق التجربة، واستعمال الوسائل الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات، وفيما يأتي عرض لهذه الإجراءات

أولاً: منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدفه البحث، وهو منهج ملائم لإجراءات البحث الحالي وطبيعته، وهو مبني على تجربة الباحث لدراسة الظروف المحيطة بهيا (ربيع، ٢٠١٥: ٩٢).

ثانياً: التصميم التجريبي: هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، ونعني بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة .

وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذا المجموعتين، فكان التصميم كما في الشكل (١).

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
١	التجريبية	مقياس الاستطلاع العلمي	إستراتيجية التعلم التعاوني	التحصيل والاستطلاع العلمي	اختبار التحصيل ومقياس الاستطلاع العلمي
٢	الضابطة	العلمي	الطريقة الاعتيادية	العلمي	العلمي

شكل (١)

التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث

ويقصد بالمجموعة التجريبية: المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (إستراتيجية التعلم التعاوني).

ويقصد بالمجموعة الضابطة: المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل بالطريقة التي يقدمها ويستعملها الباحث (المدرس) وهي الطريقة الاعتيادية. ويقصد بالمتغير التابع - التعلم التعاوني واستطلاعهم العلمي - المتغير الذي يقع عليه أثر المتغير المستقل ويقاس بوساطة اختبار يعده الباحث لأغراض البحث.

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: يعرف المجتمع بأنه "الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهي العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج" (عباس وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧). لذا حدد الباحث مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية النهائية للبنين في محافظة صلاح الدين (مركز المدينة) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

أ. عينة البحث:

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع، لها خصائص مشتركة والهدف منها تعميم نتائج البحث المستخلصة منها على مجتمع كبير وأن اختيار العينة من الخطوات والمراحل المهمة في البحث وهي تمثل المجتمع بجميع خصائصه وتمثله تمثيلاً صادقاً (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٨: ٣٠٩). وقد اختار الباحث عينته، بطلاب الصف الخامس الادبي في ثانوية ابن الأثير للبنين بنحو قصدي. لإبداء الرغبة الصادقة لتعاون إدارة المدرسة مع الباحث، اذ شملت المدرسة شعبتين، احدهما مثلت مجموعة تجريبية ضمت (٣٥) طالبا والثانية مجموعة ضابطة ضمت (٣٥) طالبا.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

كان الباحث حريصاً قبل البدء بالتجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض من المتغيرات التي من المعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة، ومن هذه المتغيرات:

١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور

ويقصد بالعمر الزمني هو عمر الطالب محسوباً بالشهور، وتم الحصول على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من خلال اطلاع الباحث على البطاقة المدرسية، ومن الطلاب أنفسهم وذلك عن طريق استمارة وزعت لهم أعدت من اجل هذا الغرض وتم تدوين سنة التولد وحساب العمر الزمني بالشهور وقد توصل الباحث بعد التحليل الإحصائي الى إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٩٥.٤٢) شهراً، وبانحراف معياري (٤,١٤) في حين وجد ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٩٤.٧٤) شهراً، وبانحراف معياري (٢,٧٤)، وبعد استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وذلك لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨١)، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٦٨) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠	٠,٨١	٦٨	٤,١٤	١٩٥,٤٢	٣٥	التجريبية
				٢,٧٤	١٩٤,٧٤	٣٥	الضابطة

٢- اختبار الذكاء

طبق الباحث اختبار (رافن) ذا المصفوفات المتتابعة على افراد عينة البحث، اذ يرى معظم الباحثين ان هذا الاختبار من الاختبارات الجيدة لما يملكه من صدق، وثبات وله معايير تصلح للبيئة العراقية، اذ يكون الاختبار على شكل مصفوفة كبيرة وحذف جزء منها، وعلى الطالب أن يحدد الجزء الناقص من بين (٦) أو (٨) أشكال معروضة ويشمل الاختبار (٦٠) مصفوفة مجزأة على خمس مجموعات كل مجموعة تحوي على (١٢) مصفوفة متدرجة في الصعوبة. وتم تطبيق الاختبار على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل اجراء التجربة يوم الاثنين (٢٠٢٢/١٠/٣) واستغرق الاختبار (٤٠) دقيقة، واجري تصحيح الاختبار بواقع درجة واحدة لكل فقرة اختبارية صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للاختبار (٦٠) درجة، إذ بلغ متوسط درجات الذكاء للمجموعة التجريبية (٣٦,١٢) درجة وبانحراف معياري (٦,٥٩) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٥,٤٧) درجة وبانحراف معياري (٥,٣٤)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T -test) كوسيلة إحصائية لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٥)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) وبدرجة حرية (٦٨)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير كما في وجدول (٣) .

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في درجات اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٣٦,١٢	٦,٥٩	٦٨	٠,٤٥	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٥	٣٥,٤٧	٥,٣٤				

٣- المستوى الدراسي للإباء

اعتمد الباحث في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للإباء من خلال البطاقة المدرسية، كما تم التأكد أيضاً من الطلاب أنفسهم مباشرةً من خلال استمارة اعددها الباحث وقد قسم الباحث مستويات تحصيل الإباء تبعاً إلى المستوى التعليمي، وعلى وفق ثلاث فئات (*)، وباستعمال مربع كأي (كا) (٢١)، وجدت أن القيمة المحسوبة (٠,٢٣)، وهي اقل من القيمة الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى

* لأن عدد التكرار اقل من خمس دمجت الخلايا:
(يقرأ ويكتب وابتدائية ومتوسطة) بين اباء المجموعتين.
(معهد وكالوريوس وعليا) بين اباء المجموعتين.

الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢)، وهذا يدل على التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأباء، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

تكافؤ المستوى الدراسي لإباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة مربع (كا) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

الدلالة ٠.٠٥	قيمة كاي		درجة الحرية	العدد	المستوى الدراسي للأباء			المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			متوسطة	اعدادية	معهد	
غير دالة	٥.٩٩	٠,٢٣	٢	٣٥	١٢	١٠	١٣	التجريبية
				٣٥	١١	١٢	١٢	الضابطة

٤- المستوى الدراسي للأمهات

اعتمد الباحث في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات من خلال البطاقة المدرسية، كما تم التأكد أيضاً من الطلاب أنفسهم مباشرةً من خلال استمارة أعدها الباحث وقد قسم الباحث مستويات تحصيل الأمهات تبعاً إلى المستوى التعليمي لهن وعلى وفق ثلاث فئات*، وباستعمال مربع كأي (كا) (٢)، وجد أن القيمة المحسوبة (٠,٥٠)، وهي اقل من القيمة الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢) وهذا يدل على التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) تكافؤ المستوى الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة مربع (كا) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

الدلالة ٠.٠٥	قيمة كاي		درجة الحرية	العدد	المستوى الدراسي للأمهات			المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			متوسطة	اعدادية	معهد	
غير دالة	٥,٩٩	٠,٥٠	٢	٣٥	١١	١١	١٣	التجريبية
				٣٥	١٣	١٠	١٢	الضابطة

* لأن عدد التكرار اقل من خمس دمجت الخلايا:
(بقرأ ويكتب ابتدائية ومتوسطة) بين امهات المجموعتين.
(معهد وبكالوريوس وعليا) بين امهات المجموعتين.

خامساً: أدوات البحث:

ويقصد بأداة البحث: الأداة التي يستعملها الباحث لجمع المعلومات التي تتعلق بأهداف بحثه، والتي تستعمل للإجابة عن تساؤلات تُطرح حول البحث أو إصدار الأحكام الخاصة بقبول فرضيات البحث أو رفضها .

ويتطلب البحث الحالي توافر أداة للبحث، ومن أفضل الأدوات التي يمكن استعمالها لقياس (التحصيل والاستطلاع العلمي) هو الاختبار فهو يستعمل للكشف عن قدرات الطلاب وتعرف نواحي القوة والضعف عندهم .

وأداتا البحث هما:

أولاً: الاختبار التحصيلي : اتبع الباحث عدة خطوات في إعداد هذا الاختبار تمثلت بما يأتي:-

١- صياغة فقرات الاختبار

إن البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي- عينة البحث لمعرفة أثر الاستراتيجية في تحصيل مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، ولعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، ومناسب للبحث الحالي، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً معتمداً على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، والأهداف السلوكية المحددة، وفق مستويات بلوم (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل) مكون من (٣٠) فقرة موزعة على الأهداف السلوكية بحسب جدول المواصفات لموضوعات الفصلين واهميتها النسبية في ضوء مستويات بلوم الأربعة الأولى وكما في الجدول الآتي :

جدول (٦)

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

عدد الفقرات	الأهداف السلوكية				الاهمية النسبية	عدد الدروس	الفصول
	تحليل %١٠	تطبيق %٣٠	فهم %٣٠	تذكر %٣٠			
١٣	١	٤	٤	٤	%٤٠	٦	الأول
١٧	٢	٥	٥	٥	%٦٠	١٠	الثاني
٣٠	٣	٩	٩	٩	%١٠٠	١٦	المجموع

٢- صدق الاختبار:

لغرض التحقق من صدق الاختبار الظاهري قام الباحث بعرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس والتربويين للحكم على مدى صلاحية الفقرات

وملامتها للأهداف وسلامة صياغتها، ووفقاً لآرائهم عدلت بعض البدائل الخاصة بالفقرات الاختبارية وعلية لم يتم حذف اية فقرة من الاختبار .

٣- التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:-

طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة تكونت من (٣٠) طالبا من طلاب الصف الخامس الأدبي واختار الباحث العينة الاستطلاعية من مدرسة (ثانوية العلم) لمعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات الاختبار، ولمعرفة وضوح فقراته، وكشف الغامض منها، ومن خلال التجربة الاستطلاعية اتضح للباحث ان فقرات الاختبار وتعليمات الإجابة كانت واضحة ومفهومة للطلاب فقد تم التحقق منها، من ملاحظة الباحث للاستفسارات القليلة التي وجهها الطلاب حول الفقرات في أثناء الإجابة، ثم حسب الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار فكان متوسط الإجابة هو (٣٠) دقيقة .

٤- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

ولغرض تحليل الفقرات إحصائياً طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طالبا من طلاب الصف الخامس الأدبي ومن ثلاثة مدارس ومن أجل تحقيق ذلك أتبع الباحث بعض الاجراءات منها تصحيح إجابات الطلاب وترتيبها تنازلياً، ثم اختيار مجموعتين بنسبة ٢٧% عليا و ٢٧% دنيا أحدهما (٢٧) طالبا حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، وتمثل المجموعة الثانية (٢٧) طالبا حصلوا على أوطأ الدرجات في الاختبار، وبلغت العينة الكلية (٥٤) طالبا من المجموعتين العليا والدنيا بعد ذلك أجريت التحليلات الإحصائية وعلى النحو الآتي:-

أ- **معامل صعوبة الفقرات:** بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت أنها تتراوح بين (٠,٣٧ - ٠,٧٧)، لذا تعد الفقرات مقبولة في ضوء معايير الصعوبة المحددة ضمن أدبيات القياس والتقييم وهي ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) .

ب- **معامل تمييز الفقرات:** بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من الفقرات وجد أنها كانت تتراوح بين (٠,٢٨ - ٠,٤٩)، إذ يرى (Stanly) أن الفقرات الاختبارية تعد جيدة إذا حصلت على قوة تمييز قدرها (٠,٢٠) فأكثر (Stanly,1970:405)، لذا ابقى الباحث على جميع الفقرات من غير حذف او تعديل .

ج- **فعالية البدائل الخاطئة:** وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد الباحث أن معاملات فعالية جميع البدائل الخاطئة سالبة أي أنها جذبت إليها إجابات أكثر من طلاب (المجموعة الدنيا)، مقارنة

بإجابات طلاب (المجموعة العليا), وبناءً على ذلك تقرر الإبقاء على جميع بدائل الفقرات, من غير حذف أو تعديل .

٥- **ثبات الاختبار:** استخدم الباحث معادلة الفا كرونباخ للتعرف على ثبات الاختبار وقد بلغ (٠,٨٥) وهو يدل على ان الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

٦- صياغة تعليمات الاختبار:

أ-تعليمات الإجابة: أعد الباحث تعليمات خاصة بالاختبار وكيفية الإجابة عنها وطلب من الطلاب قراءة فقرات الاختبار بدقة قبل الإجابة عليها, وعدم تضمين الإجابات أكثر من إجابة صحيحة واحدة وعدم ترك اية فقرة دون إجابة عليها .

ب- تعليمات التصحيح: تم تخصيص درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة, وصفرا للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة, وتعامل الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من إجابة واحدة معاملة الإجابة غير الصحيحة وبذلك اصبح الاختبار بصورته النهائية ويتكون من (٣٠) فقرة.

مقياس الاستطلاع العلمي :

اطلع الباحث على العديد من مقاييس الاستطلاع العلمي مثل مقياس (السراج , ٢٠١٣) ووجد انها لا تناسب عينة بحثه وظروف تجربته , لذا قام الباحث ببناء مقياس الاستطلاع العلمي , وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في بناء المقياس :

أ- إعداد فقرات المقياس :

بعد إطلاع الباحثان على المقاييس السابقة والخلفية النظرية, والنظريات التي فسرت الاستطلاع العلمي , أعد الباحث مقياساً مكوناً من (٣٤) فقرة, ولكل فقرة (٣) بدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة , تنطبق علي بدرجة متوسطة , لا تنطبق علي) .

صدق المقياس :

بعد إتمام إعداد المقياس عُرض على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية, لإعطاء مقترحاتهم وآرائهم حول صياغة ومضمون فقرات المقياس , وجاءت النتائج بأن نسبة الاتفاق قد بلغت (٨٦%) على فقرات المقياس , مع الأخذ ببعض التعديلات في إعادة صياغة بعض الفقرات, وبذلك يكون المقياس صادقاً باعتماد آراء الخبراء من حيث الصياغة والمحتوى.

ب- تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية:

طبق الباحث مقياس الاستطلاع العلمي على العينة الاستطلاعية والمؤلفة من (٣٠) طالبا وهي العينة الاستطلاعية نفسها للاختبار التحصيلي، وكان الغرض من التجربة هو التأكد من دقة تعليمات المقياس، وتحديد الوقت اللازم الذي استغرقه الطلاب في الإجابة، فضلاً عن وضوح فقرات المقياس، وكان الوقت المستغرق في الإجابة (٣٠) دقيقة.

ت- التجربة الاستطلاعية لمقياس الاستطلاع العلمي:

طبق الباحث مقياس الاستطلاع العلمي على عينة التحليل الإحصائي، والبالغ عددها (١٠٠) طالب من المدارس الإعدادية والثانوية، وهي من ضمن مجتمع البحث، مع قراءة وتوضيح تعليمات المقياس وكيفية الإجابة عليه، وبعد تصحيح المقياس رتبت درجات المقياس تنازلياً، وأخذ نسبة الـ (٢٧%) العليا، والـ (٢٧%) الدنيا، لاحتساب القوة التمييزية لفقرات المقياس .

ث- قوة تمييز فقرات مقياس الاستطلاع العلمي:

بعد حساب القوة التمييزية للفقرات بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهرت القيمة التائية المستخرجة (التمييز) تتراوح ما بين (٣,٨٥ - ٩,٣٨) .

ج- معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية:

لغرض حساب معامل قيمة الارتباط، استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن جميع معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٩٨)، وقيمتها الجدولية (٠,١٩) .

ح- ثبات المقياس:

بعد أن تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي، حُسب معامل الثبات بمدى الاتساق الداخلي للإجابات، باستعمال معادلة (ألفا كرونباخ)، إذ بلغ الثبات (٠,٨٦)، وهو ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية .

عرض النتائج ومناقشتها :-

يعرض الباحث نتائج على وفق ترتيب متغيرات بحثه في العنوان والفرضيات الخاصة بها بعد حصوله على درجات طلاب مجموعتي البحث وكما يأتي:

- النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الأولى:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الاولى قام الباحث بما يأتي:

أ - استعمال الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث التجريبية، والضابطة، إذ تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٢٣,٩١) بانحراف معياري قدره (٣,٩٠) ،في حين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (١٦,٤٥)، بانحراف معياري قدره (٣,٦٦)، وبعد استعمال الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة (t) المحسوبة (٧,٩٥) ،وهي أكبر من القيمة (t) الجدولية والبالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨)، وكما في جدول (٨)

جدول (٨)

نتائج الاختبار (t-test) لمعرفة الفرق بين متوسط درجات الطالبات في اختبار التحصيل لمجموعتي البحث

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (t) والدلالة الإحصائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٥	٢٣,٩١	٣,٩٠	٧,٩٥	دالة
الضابطة	٣٥	١٦,٤٥	٣,٦٦		الدلالة ٠,٠٥ مستوى

- النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الثانية:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية، قام الباحث بما يأتي:

أ - استعمال الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث التجريبية، والضابطة، إذ تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٧٨,١٩) بانحراف معياري قدره (٢,٥٧)، في حين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (٧٢,٨٨) ،بانحراف معياري قدره (٢,٣٨)، وبعد استعمال الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة (t) المحسوبة (٨,٦٤) ،وهي أكبر من القيمة (t) الجدولية والبالغة (٢,٠٠)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٦٨)، وكما في جدول (٩).

جدول (٩) نتائج الاختبار (t-test) معرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في مقياس الاستطلاع العلمي

القيمة (t) والدلالة الإحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات
مستوى الدلالة . . . ٥	الجدولية	المحسوبة				
دالة	٢,٠٠	٨,٦٤	٢,٥٧	٧٨,١٩	٣٥	التجريبية
			٢,٣٨	٧٢,٨٨	٣٥	الضابطة

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية اي انه يوجد ذو فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

- النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الثالثة.

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة قام الباحث بما يأتي:

- استعمال الاختبار (t-test) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفرق، بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية، قبل التجربة وبعدها، إذ تبين أن المتوسط الحسابي، للمجموعة التجريبية قبل التجربة يساوي (٧٢,١٣)، بانحراف معياري قدره (٢,١٤)، في حين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بعد التجربة يساوي (٧٨,١٩)، بانحراف معياري قدره (٢,٥٧)، وبعد استعمال الاختبار (t-test) لعينتين مترابطتين تبين أن القيمة (t) المحسوبة (٢١,١٠)، وهي أكبر من القيمة (t) الجدولية والبالغة (٢,٠٤)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٣٤)، وكما في جدول (١٠).

جدول (١٠)

نتائج الاختبار (t-test) لعينتين مترابطتين بين الاختبارين القبلي والبعدي للاستطلاع العلمي لطلاب المجموعة التجريبية

القيمة (t) والدلالة الإحصائية			الانحراف المعياري للفروق	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات
الدالة	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢,٠٤	٢١,١٠	١,٦٣	٦,٠٦	٢,١٤	٧٢,١٣	قبلي
					٢,٥٧	٧٨,١٩	بعدي

ثانياً: تفسير النتائج: إنَّ الأسلوبَ الأمثلَ الذي يجب أن يتبعه الباحث في عملية تفسير نتائج بحثهما تكون على النحو الآتي: تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الفلسفة وعلم النفس بإستراتيجية التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التحصيل وتنمية الاستطلاع العلمي يمكن أن يعزو الباحث ذلك إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

إنَّ التعلم التعاوني إستراتيجية جديدة أدت إلى إثارة الطلاب واهتمامهم وتشويقهم لمادة الفلسفة وعلم النفس ، وزاد من رغبتهم في معرفة المادة الدراسية وتحضيرهم لها، واندماجهم مع بعضهم البعض مما أدى إلى زيادة فهمهم للمعلومات وتنمية استطلاعهم العلمي.

إنَّ إستراتيجية التعلم التعاوني ساعدت في زيادة مستوى المشاركة بين الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية، وأدى ذلك إلى استيعابهم للمادة.

ثالثاً: الاستنتاجات:

بناء على ما جاء في نتائج البحث يمكن أن نستنتج ما يأتي:

فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل والاستطلاع العلمي .

أن التدريس بإستراتيجية التعلم التعاوني يمنح الدرس دوراً إيجابياً ويعطي فرصة أكبر للطلاب في مشاركته والتعاون الإيجابي .

رابعاً: التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحث في هذه الدراسة من نتائج وضعت التوصيات الآتية:

١. ضرورة تبني استراتيجيات التعلم التعاوني كأحد الأساليب الفعالة في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس
٢. عقد دورات تدريبية وورش عمل لمدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس لتدريبهم على التخطيط للتدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني .

خامساً: المقترحات: في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي:

١. فعالية استخدام التعلم التعاوني في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس على تنمية مهارات التفكير وتنمية اتجاهات الطلاب نحو العمل التعاوني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. اثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس على اكتساب المفاهيم وبقاء اثر التعلم واتجاه طلاب المرحلة الثانوية .

Sources

١. Al-Bahadli, Osama Jassim Muhammad (2011): The effect of the reciprocal teaching strategy on the achievement of geography among third-grade female students in female teacher education institutes, University of Baghdad - College of Education - Ibn Rushd.
٢. Al-Demerdash, Abdel Majeed Sarhan, and Mounir Kamel (1964). Method in Education, 4th edition, Cairo, Dar Al-Kitab Al-Arabi.
٣. Rabie Muhammad Shehata, 2015, Psychology 3rd edition, Al Masirah Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
٤. Raouf Ibrahim Abd, 2001, Experimental Designs in Psychological and Educational Studies, Amman Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
٥. Rayan, Muhammad, 2005, Cooperative Learning Strategy for Developing Creative Thinking, 1st edition, World of Books, Cairo.
٦. Zaitoun, Ayeshe Mahmoud (1988). Scientific trends and inclinations, first edition, Dar Ammar for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
٧. Al-Sarayrah, Basem et al. (2009): Learning and Teaching Strategies Theory and Application, 1st edition, Modern Book Science for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

.^{١٨}Abbas et al., Muhammad, 2015, Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd edition, Dar Al-Maysara, Amman, Jordan.

.^{١٩}Abdul Rahman and Zangana, Anwar and Adnan Haqqi, 2008, Foundations of Conceptualization and Theory in Humanities and Applied Sciences Curricula, Baghdad.

.^{٢٠}Obaid, William (2009): Teaching and learning strategies in the context of quality, conceptual frameworks and applied models, 1st edition, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

.^{٢١}Al-Ajili and Al-Tarihi, Sabah Fahim Hussein, 2001, Principles of Educational Measurement and Evaluation, College of Education, University of Babylon.

.^{٢٢}Attia, Mohsen Ali (2009): Comprehensive quality and what is new in teaching, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

.^{٢٣}Al-Omar, Abdel Aziz, 2001, The impact of using cooperative learning on science achievement at the university level), research published on the Internet.

.^{٢٤}Al-Qaoud, Ibrahim (1995). The effect of using cooperative learning on achievement in geography and self-concept among tenth grade students in Jordan, Journal of the Educational Research Center, Qatar University, No. 7.

.^{٢٥}Al-Qiblat, Raji Issa (1991): Methods of teaching science in the basic and kindergarten stages, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Jordan.

.^{٢٦}Qatami et al., Youssef, 2008, Basics of Teaching Design, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

.^{٢٧}Al-Qatami, Nayfa, 2001, Teaching Thinking for the Basic Stage, 1st edition, Amman, Jordan, Dar Al-Fikr.

.^{٢٨}Lohman, Joseph (1989). Consistency of teaching methods, translated by Hussein Abdel Fattah, Amman, Center for Books and Literature.

.^{٢٩}Mahmoud, Salah El-Din Arafa (2005): Teaching and learning teaching skills in the information age, World of the Book, Cairo.

.^{٣٠}Mar'i, Tawfiq Ahmed and Al-Haila, Muhammad Mahmoud (2002) General Teaching Methods, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

.^{٣١}Al-Mashhadani, Abbas Naji (2011) Educational methods and models in teaching mathematics, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

.^{٣٢}Al-Maksousi, Ahmed Muhammad Radi (2014): The impact of the strategy of authentic historical sources in developing historical thinking among fourth-grade literary students, College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad.

.^{٣٣}Melhem, Sami Muhammad, 2007, The Arabic Language and Its Teaching Methods, 4th edition, Dar Al-Nafais, Beirut.

.^{٣٤}Al-Mousawi, Ali, 2004, Cooperative Learning for the Stages of Learning and Higher Education, 1st edition, Kuwait, Al-Falah Library.

25. Al-Huwaidi, Zaid (2005). Methods of teaching science in the basic stage, first edition, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates.

المصادر الاجنبية

-Foster,G,W.1981.Creativity and the Group problem Solving ,dissertation Abstract International,DAL,42(7):3093-A.y

-Narramore, R.A. 1993.picturing learning teacher research in words and images(emerging literacy, creative thinking, ART)Dissertation Abstracts Internatioak, 53(11),2827-A.

-Sparaapani, E,F, el.1997. Cooperative Learning: An Investigation of the Knowledge and Classroom ,practies of Middle Grades Teachers,Education,118(3):251.

Torrance.1970.Achieving Socialization without sacrhficing Creativity,journal of Creativior,4,183-189.

Wheeler, R. Rayan, F. (1973) "Effect of Cooperative and Competitive Class room Environments on the Attitudes and Achievement of Elementary School Students Engaged is Social Studies Inquiry Activities. "Journal of Educational Psychology", Vol. (65), No.(3), 1973.